

مشهد ميداني

مجزرة في تدمر.. والجيش يوقف تقدم داعش

هجوم فاشل لـ «القاعدة» على مطار أبو الظهور

وصلت تعزيزات الجيش إلى محيط مدينة تدمر الأثرية، شرقي حمص، ما أدى إلى وقف تقدم مسلحي داعش، الذين ارتكبوا مجزرة قرب المدينة. وفي ريف إدلب، فشل الجيش هجوماً لـ «القاعدة» على مطار أبو الظهور العسكري

مرح ماشي - سائر اسليم

أطلق مدير متاحف سوريا، مأمون عبد الكريم، نداءات إلى المجتمع الدولي عبر وكالات الأنباء، لإنقاذ



اعربت موسكو عن استعدادها لاستضافة مزيد من المشاورات السورية - السورية، داعية إلى عقد مؤتمر دولي جديد يملك جميع الأطراف لتسوية الأزمة السورية. وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، في مقابلة مع وكالة «تاس» إنه يجب دعوة كل من إيران والسعودية وتركيا ومصر للمشاركة في مؤتمر «جيف 3». ولفت إلى أنه «تأتي المشاورات التي يجريها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف، والمشاورات التي يجريها السعوديون انفسهم، بمن فيهم ممثلون عن المعارضة، في سياق تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في إعداد مؤتمر جنيف 3».

تقرير

آثار مدينة تدمر من الدمار المتوقع على أيدي مسلحي داعش، الذين سيطروا، أول من أمس، على الحارة الشمالية من المدينة. غير أن الجيش السوري بدأ أقرب من المجتمع الدولي إلى إنقاذ المدينة الأثرية، إذ وصلت تعزيزات عسكرية أمس لإسناد القوات المقاتلة المدافعة عن المدينة وقلعتها الأثرية. عملية الخفاف قامت بها وحدات من الجيش، أدت إلى الضغط على مسلحي داعش في مساكن الضباط، قرب العامرية، شمال المدينة. المسلحون سارعوا إلى الانسحاب من المساكن المذكورة، بعد هجوم الجيش. غير أن انسحابهم كشف الستار عن مجزرة مروعة ذهب ضحيتها 26 شخصاً من المدنيين، بينهم نساء وأطفال من سكان مساكن الضباط. وبحسب مواقع معارضة، فقد ذبح مسلحو «داعش» 10 من ضحاياهم. ويتواجه مقاتلو الجيش ومسلحو «داعش» على برج القلعة، أعلى التلال الحاكمة للمدينة، إذ اندلعت اشتباكات عنيفة وجهاً لوجه، بعد وصول مسلحي التنظيم المتشدد إلى برج القلعة، الواقع إلى الجنوب من قلعة تدمر الشهيرة، حسب مصادر ميدانية. المصادر أكدت أن برج القلعة يوازي في ارتفاعه القلعة التي يتمركز فيها عناصر الجيش السوري، إذ يقعان ضمن مرتفع واحد. وبوصولهم إلى تلة البرج يشرف المسلحون على مدخل تدمر الجنوبي الغربي، ما يجعله معرضاً لأعمال القنص، حسب المصادر. وتضيف المصادر ذاتها أن «وصول تعزيزات الجيش إلى المنطقة أوقف تقدم المسلحين المتسارع، وبدأت وحدات الجيش بالتحرك قرب العامرية، وطردت المسلحين من بعض النقاط التي سيطروا عليها أول من أمس». وكشفت وصول التعزيزات عن وجود قوة من جنود الجيش محاصرين داخل محطة النفط الثالثة «تي 3» (نحو 40 كلم شمال تدمر). وركز الجيش عمله لفك الحصار عن الجنود، في حين نفذ سلاح الجو غارات عدة استهدفت إحداها رتل أليات لمسلحي «داعش» على محور السخنة، حليحة، في ريف تدمر. ويبعد مسلحو داعش عن المدينة الأثرية مسافة 2 كلم إلى الشمال، ما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الرسمية السورية والأمم المتحدة حول مصير المدينة التي تبعد عن حمص 150 كلم شرقاً. وذكر المدير

ذبح مسلحو «داعش» 10 من ضحاياهم المدنيين شمال تدمر (أرشيف)

العام للآثار والمتاحف في سوريا، في تصريح صحفي، أن دخول تنظيم داعش إلى تدمر يعني دمارها، مضيفاً أن «سقوط تدمر سيحدث كارثة دولية». وتابع قوله: «إن دخول داعش إلى تدمر سيكون تكراراً للبربرية والوحشية التي حصلت في نمرود والحضر والموصل العراقية». وأشار إلى أن آثار تدمر تعتبر من المواقع السورية الستة المدرجة على لائحة التراث العالمي لعام 2006، ومن بينها: قلعة الحصن في حمص، والمدينة القديمة في دمشق وحلب، والمدن المنسية في ريف إدلب.

إدلب: هجوم فاشل على «أبو الظهور»

في ريف إدلب الجنوبي، وتحديدًا في جبل الأربعين الملاصق لمدينة أريحا، يستمر الجيش السوري في هجومه المضاد الهادف إلى استعادة نقطة مطعم الفنار الاستراتيجية التي سيطر عليها مسلحو تنظيم القاعدة مساء أول أمس الأربعاء. وتزامنت

معارك عنيفة في جبل الأربعين والجيش يتقدم في محيط جسر الشغور

مدينة أريحا الذين اتخذوا من منازلهم ملاذاً آمناً من الرصاص القادم من معارك الجبل. ووصف أحد أهالي مدينة أريحا له «الأخبار» أجواء المعركة بالمرعبة، حيث بات الأهالي خائفين من مصير مشابه لمصير أهالي مدينتي إدلب وجسر الشغور. وأكد مصدر عسكري للأخبار أن الجيش يعمل على استعادة نقطة مطعم الفنار في جبل الأربعين لإبعاد الخطر عن مدينة أريحا، لكونها مهمة وتحمي خاضرة المدينة، «ولن يسمح بتكرار سيناريو مدينتي إدلب وجسر الشغور فيها». وأضاف أن الجيش الآن في وضع المهاجم وليس المدافع، لافتاً إلى أن المسلحين فتحوا جبهة جبل الأربعين للتخفيف من الضغط الذي يتعرضون له على جبهة جسر الشغور حيث يتقدم الجيش السوري.

وفي محيط جسر الشغور (جنوب غرب إدلب)، شهد المحور الشرقي تقدماً للجيش السوري على جبهة بلدة الكفير، حيث تمكن من اقتحام

مليارات الدولارات لزعة أمن سوريا، وهذه البلدان هي ذاتها من حاولت في السابق شن حروب على إيران، وبالتالي فإن العدو واحد بين إيران وسوريا ويجب التكاتف لقتاله ومنعه من تحقيق أهدافه». المسؤول الإيراني رفع من سقف تصريحاته المهاجمة للسعودية، مؤكداً أن ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز

«ليس بخادم الحرمين الشريفين بل هو مجرد خائن للحرمين الشريفين، نظراً إلى العدوان السافر على بلد أمن وهو اليمن»، مشدداً على أن «السعودية تقوم حالياً بدور إسرائيل بأفعالها وحروبها، قائلاً: «ما ذنب أطفال اليمن في هذه الحرب؟»، ورافعاً صورة لطفل يماني تعرض للقصف وجراحه

الذي حيا أول من أمس «الأبطال في جسر الشغور» وصولاً اليوم إلى اتهام أنقرة والرياض بدعم الإرهاب. وأكد أن الزيارة أتت لبحث ملفات قدومه لإعلان «دعم إيران الثابت والسلامحدود والدائم للمقاومة والمقاومين بوجه العدوان الغاشم». وأوضح أن بعض الدول «دفعت

بروجردى لخص، في مؤتمر صحفي عقب انتهاء لقاءاته في دمشق بعد اجتماع أمس مع وزير الخارجية وليد المعلم، أهداف بلاده من الزيارة: العدو واحد بين إيران وسوريا. طهران التي اعتادت «الإيجاز» في تصريحات مسؤوليها، اختلفت نبرتها على لسان مسؤولها الرفيع،

دلالات عديدة أظهرتها زيارة رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني علاء الدين بروجردى لدمشق. الزيارة شبه الدورية اختلفت عن سابقتها، في ظل اتهامات لطهران بتقارب مستجد مع أنقرة وتقديمها تنازلات في الساحة السورية بعد الاتفاق النووي و«تفرغها» للعدوان السعودي على اليمن.

بروجردى من دمشق: سلمان خائن الحرمين... وانتق